

الملاحظات

أما "سورة الله" فقد نزلت بحق مؤمن يُدعى محمد علي، ويخاطب فيه حضرة بهاء الله أهل البيان موبخا من عميت أبصارهم أو أظهروا الحقد نحوه مشيرا إلى موقفهم وأنه لو كان إنزال الآيات جريمة في نظرهم، فإنه ليس الوحيد في ذلك. فقبله كان حضرة الباب والنبى محمد والسيد المسيح وموسى عليهم السلام. فقد نزل الروح القدس على كل واحد من تلك النفوس الطاهرة ليعثها ويؤيدها.

يكشف هذا اللوح الأخير لأهل البيان عن عظمة مقام حضرة بهاء الله مؤكدا أنه لا مثيل له بين الخلائق أجمعين وأنه الحاكم القدير، وأن من أعرض عنه فقد أعرض عن الله، ومن أنكر دينه فقد أنكر كل الرسل من قبل.

وينصح حضرة بهاء الله من وجه إليه هذا اللوح، أن يبتعد عن أهل الظنون وينبذ الدنيا شاخصا بصره إلى ظهوره الأسنى، مؤكدا أن من يسلك هذا السبيل سيحلق في سماء القرب ليتنعم بالعرفان والإدراك والحكمة على شأن لا يضارعه علم متعلم مهما كان. ومرة أخرى، يسهب اللوح في ذكر عداء غير المخلصين من البابين ومعارضتهم لشخصه المبارك.

كتاب ظهور حضرة بهاء الله، أديب طاهرزاده، المجلد ١